

أكدت أن المرأة أقدر وأسهل إقناعاً في مساعدة المحتاجين

العتيقي لـ «الأنباء»: حكومات عربية وغربية مستمرة في تشويه العمل الخيري ومحاربته تحت دعاوى مساندته للإرهاب

تركزها ونوعية احتياجاتها، ولماذا هي محتاجة ثم وضع البرامج والخطط مستخدمين الخبرات الإغائية الميدانية في داخل البلد أو خارجه وتوثيقها، وأرى أن من الحلول استحداث جهات بحثية إسلامية مهتمة تجمع المعوقات وتضعها صياغة بحثية تسمح بوضع محل الدراسة والبحث مع إعطاء دورات تدريبية لمن يرغب في العمل بهذا المجال، والعمل على إحياء الوازع الديني في نفوس العاملين مع البحث على أهميته في الارتقاء بالفرد المسلم ومن ثم المجتمع المسلم، كما أن من الحلول تغيير فكرة العمل الخيري المتمثلة في إعطاء المواد المادية والعينية التي تاهل الأسر المحتاجة وتدريبها على العمل الذي يغنيها عن ذل السؤال والحاجة مع حث الرجل المسلم على أن يثق بنفسه المسلمات فلا يكون حجر عثرة في انخراطهن في هذا العمل بدعوى الخوف عليهن من الاختلاط بالرجال، وإنشاء مؤسسات ذات صفة محلية أو عالمية تعمل بطريقة علمية تتعاون مع جهات خيرية وإغائية معروفة ومشهورة تكسب سمعة وثقة وتعمل بنظام ولديها كوادر مدربة ومؤهلة للقيام بأعمال الإغاثة كاليهية الخيرية الإسلامية العالمية. وأيضا عن طريق توفير عاملين لسد النقص المتطوعين في بعض الحالات حتى لا تواجه المؤسسات الخيرية النقص في الكوادر عند الحاجة، واستصدار فتوى للاستقطاع من التبرعات النقدية للاستثمار حتى لا تواجه المؤسسات الخيرية العجز في الموارد كما يحدث في كثير من الأحيان، وضرورة إنشاء بنك خيري رأسماله من التبرعات أو الزكوات يساهم في مساعدة المحتاجين والمتضررين مع التوجه إلى إقامة المشروعات الصغيرة للمحتاجين ومتابعتها ومراقبتها.



المرأة مشاركة فاعلة في العمل الخيري

بيوتهم أو دراسة حالتهم، خاصة ممن يطلق عليهم الأسر المتعففة، وأيضا دخول بعض الوافدون في المواسم الدينية إلى الدول الخليجية للتسول، خاصة من له أهل في البلد وهذا ما يؤدي إلى خلل في العمل المنظم.

خصوصية المسلمة

كيف يمكن المرأة المسلمة من العمل الخيري؟ حتى تمكن المرأة من العمل في هذا المجال الحيوي يجب أن ترسم خارطة طريق تفرق فيها بين العمل الخيري ككل داخل الدولة الواحدة والعمل الإغائي الموجه للدول والأماكن الأخرى في جميع أنحاء العالم، فالعمل داخل الوطن وفي أحواله يختلف عن العمل عالميا وخارج نطاق الوطن، وبما أن للمرأة المسلمة خصوصية وما يقيد عملها من ضوابط شرعية وتقاليد اجتماعية يجب أن ندرس أولا المعوقات التي تواجهها المرأة ثم وضع الحلول لمواجهتها.

الحلول

وما الحلول التي ترينها لتمكين المرأة من ممارسة العمل الخيري؟
● حتى تمكن المرأة من العمل في هذا المجال الحيوي يجب أن ترسم خارطة طريق تفرق فيها بين العمل الخيري ككل داخل الدولة الواحدة والعمل الإغائي الموجه للدول والأماكن الأخرى في جميع أنحاء العالم، فالعمل داخل الوطن وفي أحواله يختلف عن العمل عالميا وخارج نطاق الوطن، وبما أن للمرأة المسلمة خصوصية وما يقيد عملها من ضوابط شرعية وتقاليد اجتماعية يجب أن ندرس أولا المعوقات التي تواجهها المرأة ثم وضع الحلول لمواجهتها.

التكافل الاجتماعي

كيف يحقق العمل الخيري مبدأ التكافل الاجتماعي؟
● العمل الخيري ينبع لا ينضب من الإبداعات يحاول القائمون عليه أن تصل مساعيهم إلى أكبر عدد من المحتاجين تحقيقا لمبدأ التكافل والتعاون عن طريق المساعدات ومد يد العون إلى كل محتاج.

● ليلي الشافعي

حملة «هذا محمد نبي الرحمة» هدفها جمع مليون دينار الدعيج: وسائل التعريف برسولنا الكريم ﷺ تستقى من مكارم أخلاقه

وتناشد الدعيج أهل الخير من المحسنين على دعم هذه الحملة المباركة كل في مجال عمله وموطن عطائه، مذكرا بأن هذه الإصدارات قد تكون سببا في خروج نفس الظلام إلى نور الإسلام وتلك الجائزة خير من الدنيا وما فيها، فكل حسنة يعملها هذا المهدي من صلاة أو ذكر عمل صالح مسجوب في ميزانك يوم القيامة وكذلك ستكون بابا للتعريف بسيرة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، مشيدا بأهل الكويت وحرصهم على سقى شجرة الخير والدعوة إلى الله -جل وعلا- فذلك نافذتهم الخيرية على العالم الخارجي وساحة تنافس شريف لنشر لا إله إلا الله محمد رسول الله.

● ليلي الشافعي

لتفعيل دور الحملة ووصولها لأكثر شريحة من غير المسلمين لتحقيق مآربها وهدفها المنشود، وقامت اللجنة بتوزيع إصدارات باللغات المختلفة وغيرها من اللغات الكثيرة الأخرى، وهدفت عرضا مبسطا لسيرة المصطفى ﷺ، وكيف كان حاضريا راقيا، والتي تؤكد على المضي قدما وفق منهج قوامه الحكمة والموعظة الحسنة.

وأكد الدعيج أن «التعريف بالإسلام» -فضل الله تعالى ثم بدعم أهل الخير- قامت بإطلاق حملة دعوية تحت شعار «هذا محمد نبي الرحمة» والهدف منها توفير مبلغ مليون دينار لتمويل الأنشطة والوسائل الدعوية المختلفة التي وضعتها وفق خطتها الدعوية للتعريف بنبي الرحمة ﷺ، وحرصت اللجنة على تنوع وسائل التواصل والتي تعدت من كتب ونشرات تعرف بسيرة المصطفى ﷺ وكذلك برامج مرئية وأفلام وثائقية وفلاشات دعوية ولقاءات ومؤتمرات وبرامج الكترونية وأقراص مدجة علاوة على ترجمة لمعاني القرآن الكريم، علاوة على تدشين وإنشاء المواقع الإلكترونية التي تتحدث بأكثر من 70 لغة عالمية، وطموح اللجنة تعريف أكثر من 10 ملايين شخص بسيرة رسولنا العطرة بأكثر من 15 لغة مما بدوره يظهر الصورة الحقيقية لنبي الرحمة وتندحض الشبهات التي يروج لها المبطلون ضد رسولنا المختار.

ولفت الدعيج إلى أن اللجنة تقوم بالتنسيق والتعاون مع المراكز الإسلامية الخارجية في العديد من البلدان الخارجية، وذلك

للأخطاء كثيرة أساءت في بعض الأحيان للمؤسسة الخيرية، كما أن عدم التواصل بين مؤسسات العمل الخيري المختلفة يشتت جهود العاملين مما يكرر المساعدات لنفس الأشخاص في البلد الواحد بينما يجرم منها آخرون.

أيضا من الصعوبات حملات التشويه للعمل الخيري الإسلامي ومحاربه من الحكومات الغربية والإسلامية بدعوى مساندته للإرهاب العالمي والجرحى للمحملات الإغائية الغربية التي تحاول أن تستأثر بالميدان الإغائي لتحصّل على تخصيص الدول الفقيرة والمحتاجة.

المرأة

وما أهم الصعوبات التي تواجه المرأة المسلمة؟
● رفض بعض الأزواج لعمل زوجاتهم في هذا المجال من رؤيتهم الشرعية وعزوف معظم النساء عن العمل في هذا الجانب لمشقة العمل وصعوبته، بالإضافة إلى تعدد المسؤوليات على الداعيات وكثرتها وتفضيل النساء للعمل الدعوي والاجتماعي على العمل الميداني وصعوبة الوصول للأسر المتعففة المحتاجة وعدم توافر البيانات والإحصاءات عن الحالات المحتاجة، كما أن هناك بعض الأسر ترفض دخول العاملات في العمل الخيري إلى

الجديدة في المجتمع وانطلقت من مجال العمل الخيري إلى المجال الاجتماعي والسياسي.

صعوبات عامة

ما الصعوبات التي تواجه العمل الخيري بصفة عامة والنساء بصفة خاصة؟
● عدم وجود خطط مسبقة مدروسة لمواجهة الكوارث والنكبات، خاصة التي تخلف آلاف الضحايا والجرحى والمصابين والمشردين والمتامي والإرامل، أولا ولنغصر المفاجأة في مثل هذه الامور، أو تزامن كارتئين في مكانين مختلفين، مما ينعكس سلبا على العمل الإغائي، وأيضا لا تستطيع فرق الإغاثة من الرجال الوصول إلى الأماكن المتضررة الوعرة أو المنقطعة، ناهيك عن النساء، كما تعاني اللجان الخيرية الإغائية من قلّة الكوادر أو عزوف النساء عن هذا العمل لأنه شاق ومتعباته كثيرة خاصة في حالات الزيارات الميدانية للأسر المحتاجة أو المناطق المنكوبة، واحيانا بل في معظم الأحيان تكون المساعدات والمعونات أقل عدد من المحتاجين، كما أن معظم أو كل العاملين في هذا الميدان لم يتلقوا تاهيلا عمليا للتعامل مع الحالات نفسيا ومعنويا، مجرد خبرات متراكمة تعرض فيها القائمون على العمل الخيري



خولة العتيقي تتحدث للزميلة ليلي الشافعي (ماني عبدالله)

المنظم من خلال لجان متفرقة هدفها مساعدة الغير وتنظيم هذه المساعدة حتى لا يحصل اهدم على اكثر مما يحصل عليه غيره، أو لا تصل المساعدة لمن يستحقها وتذهب لمن لا يستحقها ولتأخذ مثلا الكويت كنموذج، فالبيدات المنظمة بدأت في منتصف القرن الماضي، حين تأسست الجمعيات الأهلية، فكان الهدف المتكرر في نظامها الاساسي هو مساعدة الشعوب المحتاجة والمتضررة من الحروب والكوارث الطبيعية، والهدف الثاني كان النهوض بالمرأة وتوعيتها بدورها في المجتمع لتكون فردا فاعلا مؤهلا للقيام بدوره المنوط به في مجتمعه.

وكيف بدأت؟

● البدايات كانت بإنشاء لجان الزكاة في بعض جمعيات النفع العام، ومن تسميتها يعرف مصدر تمويلها، فمن زكوات المسلمين من أهل البلد تحصر حالات المستحقين لها ودراستها ثم توزيعها سواء كانت نقدية أو عينية، وانقسمت لجان الزكاة في جمعيات النفع العام خاصة الدينية منها والتي هي أكثر فاعلية من غيرها من اللجان لتنظيمها المحكم وثقة الناس بالقائمين عليها إلى لجان نسائية ولجان خاصة بالرجال، ومن عمل الخيري ولجان الزكاة انطلقت المرأة لتتنوع مكائنها

وتتعاطف وتشارك في مساعدة الغير وفك الكربات، تساعدها في ذلك طبيعتها وخوفها من أن يحدث لها ما يحدث للغير فلا تجد من يساعدها.

أقوى تفاعلا

معنى ذلك أن عمل النساء في العمل الخيري أكثر تفاعلا من عمل الرجل؟

● حب الخير مزروع في كل البشر على اختلاف مللهم، وينصرف الإنسان حين الحاجة وفق كمية الخير الموجودة في نفسه، فالبعض يعطي دون أن يسأل أو يحدد، فالخير والحب مطلق في نفسه والبعض الآخر يحب أن يتأكد ويسأل وهذا من حقه، لكنه في النهاية يعطي ويقدم حتى لو طلب أن يسلم صدقته بيده دون وسيل، ولليل يعطي على تردد والقليل القليل من النساء من يحجم عن تقديم المساعدة، لكني أرى واجد أن النساء أسهل اقناعا وأكثر تعاطفا وأقوى تفاعلا مع ما يصيب الآخرين ومع حاجات المحتاجين.

البداية

كيف ترين العمل الخيري في الكويت؟
● إذا اعتبرنا أن كل مساعدة للغير تعتبر عملا خيريا فالبداية منذ بدء الخليقة، لكن إذا أردنا التحدث عن العمل

أكدت المريية ورائدة العمل التطوعي الخيري خولة العتيقي أن حب الخير مزروع في كل البشر وأن النساء أسهل اقناعا وأكثر تعاطفا وأقوى تفاعلا مع ما يصيب الآخرين ومع حاجات المحتاجين، وأن الكويت نموذجا للعمل المنظم منذ منتصف القرن الماضي، حيث تأسست الجمعيات الأهلية ولجان الزكاة ومن هذا العمل انطلقت المرأة لتنسجوا مكائنها الجديدة في المجتمع.

وفي حوارها مع «الأنباء»، تناولت العتيقي الصعوبات التي واجهت وما زالت تواجه العمل الخيري بصفة عامة والنسائي بصفة خاصة ووضعت بعض الحلول والمقترحات لتنظيم العمل الخيري وتسهيله على القائمين به، فإلى نص الحوار:

طبيعة المرأة

هل ترين أن المرأة مؤهلة لعمل الخير؟

● لقد حبسا الله المرأة بنفس رقيقة متعاطفة محبة، يعزز مسؤولة عن إبنائها وعن عائلتها، وادعها رقة وتعاطفا مع الغير لأنها تتخيل قبل كل مشكلة تسمع بها، وتواجه إبنائها وتغارن لو كان ما يحدث للغير قد حدث لابناتها ماذا سيكون حالهم، وإلى ماذا سيؤول مصيرهم؟ ولطالما لعب الدين دورا رائدا في حياة البشر وخاصة النساء، فكل جزء حسن وكل عاقبة جيدة وكل مغنم يفنمه الإنسان في الدنيا قبل الآخرة وكل توفيق لا يبناء في حياته مرد صلاح الآباء وتسكهم بتعاليم الدين، فتجتهد في العبادات والطاعات لأنها تحب إبنائها وتريد لهم التوفيق، هذه الطبيعة الطيبة التي تمتلكها المرأة جعلتها مؤهلة لأن تساعد الغير وتعاطف مع المحتاج وتساهم في فك الكربات، تبدأ في دائرة صغيرة هي بيتها أو أهلها، ثم تتوسع لتشمل حبيبا وجيرانا أكبر ثم تبدأ الدوائر بالاتساع أكبر فأكبر لتشمل الوطن ثم خارجه ثم نعم الإنسانية جميعا، لا تقف الحدود عائقا بينها وبين عمل الخير، وبما أن العالم الكبير أصبح عالما صغيرا وصلنا اخبار الكوارث والحنن بلع البصر ونشاهد المتأسى مع طريق وسائل الاعلام المرئية حال حدوثها، فلا بد للمرأة وهي في بيتها أن ترى وتسمع

الكويت جُبلت على عمل الخير وتعتبر نموذجا يحتذى في مساعدة الشعوب

المتضررة من الحروب والكوارث الطبيعية

العمل الخيري ينبع لا ينضب من الإبداعات

وعلينا التوجه إلى إقامة المشروعات الصغيرة ومتابعتها

من العمل الخيري ولجان الزكاة إلى المجال الاجتماعي والسياسي انطلقت المرأة الكويتية تاركة بصماتها

وزارة الكهرباء والماء

إعلان

من وزارة الكهرباء والماء

تعلن وزارة الكهرباء والماء للسادة المواطنين والمقيمين الكرام

بأنها بصدد القيام بأعمال الصيانة الجذرية لمحطة تعبئة مياه العقيلة، ونظرا إلى أن أعمال الصيانة سوف تمتد لمدة

أربعة أشهر متصلة وسوف يتم على أثر ذلك إغلاق المحطة

خلال الفترة من 2012/10/1 ولمدة أربعة أشهر.

لذلك تهيب الوزارة بمستخدمي ناقلات المياه العذبة

التوجه إلى :

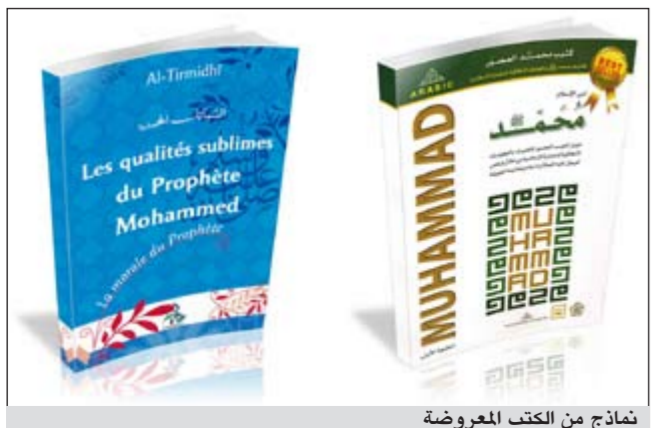
- 1- محطة تعبئة مياه المنقف
- 2- محطة تعبئة مياه مشرف
- 3- محطة تعبئة مياه أم الهيمن

حيث تعمل هذه المحطات على مدار الساعة، وذلك اعتبارا

من يوم الاثنين الموافق 2012/10/1 ولحين الانتهاء من

أعمال الصيانة.

وشكرا،



تأخذ من الكتب المعروضة

عودة وفد إدارة شؤون القرآن الكريم من العمرة

أعلنت إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عن عودة وفدها من رحلة العمرة التي تم تنظيمها للطلبة المتميزين.

وقال ناصر الكندري مرافق حلقات البنين بالإدارة أن رحلة العمرة تحمل شعار «نزهة المشتاقين» وأن الوفد كان برئاسة خالد بوغيث مدير الإدارة وعضوية ناصر الكندري وعبدالله الكندري وعلي مال الله إضافة إلى ثلاثين طالبا متميزا مسجلين في مراكز تحفيظ القرآن الكريم التابعة للإدارة من حلقة القرآن الكريم. وأضاف الكندري أن «نزهة المشتاقين» هي رحلة سنوية للعمرة اعتادت الإدارة على تنظيمها وتلك الرحلة تحمل الرقم 12 كنوع من التكريم للطلبة المتفوقين.

إغاثة المرضى تقدم دورات مجانية للنساء والرجال والطلبة

في إطار الجهود التوعوية التي تقوم بها جمعية صندوق إغاثة المرضى لصالح شرائح المجتمع المتعددة، كشف المدير التنفيذي ومدير لجنة التنمية الاجتماعية فيصل الباقوت عن جملة من الأنشطة التوعوية التي تقيمها الجمعية خلال شهر سبتمبر الجاري، والتي تتضمن العديد من الدورات التدريبية المختلفة للنساء وطلبة المدارس الثانوية والمتوسطة ومنها دورة الإسعافات الأولية من الحوادث المنزلية، ودوره عن المحتوى الكيميائي للمشروبات الغازية بجانب دورة تدريبية لرفع اللياقة البدنية عند الرجال.

وقال الباقوت في تصريح صحفي إن الجمعية تسعى جاهدا لنشر الوعي الصحي والامن الاجتماعي من خلال تدريب الرجال والنساء على المهارات الاسعافية اللازمة، ومن هذه الدورات دورة الاسعافات الأولية من حوادث المنازل وتقدم بهذه الدورة الخدمة حتى يتمكن المدربون من تلاشي مضاعفات الاصابة المنزلية.

وأضاف الباقوت قائلا: واما طلبة المدارس الثانوية المتوسطة فستقدم لهم دورة عن الاستعداد الايجابي للتفوق والنجاح، وفي نهاية الدورة ستمنح الجمعية كل مشارك شهادة اتمام الدورة.

● ليلي الشافعي